

حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ يَا سِرَّ الْوُجُودِ
حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ خذْ مِنْي عَهْدِي

لَاكَ أَسْرَجْتُ خَاطِرِي يَا إِمَامِي
يَا مَلَاذِي وَعُذَّتِي يَا وَسَامِي
جِئْتُ ضَامٍ يَا سَيِّدِي جِئْتُ ضَامِي
فَأَسْقِنِي مِنْ يَدَيْكَ عَذْبَ الْمُدَامِ

يَا كَوْثِرِي فِي يَوْمِ الْوُرُودِ
حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ يَا سِرَّ الْوُجُودِ

جِئْتُ وَالْقَلْبُ مَكْتُوبٌ بِالْعَذَابِ
حَامِلاً لَوَعْتِي وَحُزْنَ اغْتِرَابِي
وَدَمْعِي قَدْ سَطَّرَتْ فِي كِتَابِي
أَبْتَغِي بِالسُّؤَالِ رَدَّ الْجَوَابِ

أَلْغَوْثُ يَا نَبْرَسَ الْخُلُودِ
حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ يَا سِرَّ الْوُجُودِ

جِئْتُ بِالْهَمِّ مِنْ مَكَانٍ سَحِيقِ
تَأْنِهَاءٍ فِي الدَّرُوبِ مِثْلَ الْغَرِيقِ
لَا أَرَى غَيْرَ ظُلْمَةٍ فِي طَرِيقِي
وَالْعَذَابَاتِ جَمْرَةً فِي عُرُوقِي

مُكْمَلٌ بِلَاءٍ أَرْزُخُ فِي قِيُودِي
حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ يَا سِرَّ الْوُجُودِ

بِالِدَّمَاءِ التِّي هَمَّتْ فِي الطَّفُوفِ
وَالنَّحُورِ التِّي ارْتَمَتْ بِالسُّيُوفِ
وَالدَّمْعِ التِّي جَرَّتْ كَالنَّزِيفِ
لَيْسَ عِنْدِي سِوَاكَ يُسْكُنُ خَوْفِي

يَا سَيِّدِي يَا كَهْفَ الطَّرِيدِ
حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ يَا سِرَّ الْوُجُودِ

حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ يَا سِرَّ الْوُجُودِ
حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ خذْ مِنِّي عَهْدِي

يَا إِمَامِي بِجَاهِ لَيْثِ الْخُرُوبِ
بِأَبِي الْفَضْلِ ذِي الْمَقَامِ الْمَهِيْبِ
صَاحِبِ الْبَأْسِ وَالْحُسَامِ الْغَضُوبِ
كُنْ شَفِيعِي يَا سَيِّدِي عَن ذَنْبِي
يَا تَاوِيئاً فِي حَرِّ الصَّعِيدِ
حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ يَا سِرَّ الْوُجُودِ

يَا إِمَامِي بِحَقِّ جَاهِ الْعُقَيْلَةِ
زَيْنَبِ الطُّهْرِ وَهَي رُوحِ الْبَتُولَةِ
شَافِ يَا سَيِّدِي الْفُوسَ الْعَيْلَةِ
وَتَلَطَّفْ عَلَيَّ الْهُمُومَ الثَّقِيلَةَ
بِحَقِّهَا وَالدُّكْرَ الْمَجِيدِ
حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ يَا سِرَّ الْوُجُودِ

يَا إِمَامِي بِحَقِّ نَحْرِ الرُّضِيِّ
وَالدَّمَاءِ التِّي سَرَّتْ كَالنَّجِيعِ
كُنْ شَفِيعِي يَا سَيِّدِي كُنْ شَفِيعِي
وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَسْئِلَ الدُّمُوعِ
كُنْ ذَخْرِنَا فِي يَوْمِ الْوَعِيدِ
حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ يَا سِرَّ الْوُجُودِ

يَا حَسِيْنَ الْفِدَاءِ وَالتَّضَحِيَاتِ
لَكَ قَدِمْتُ يَا إِمَامِي حَيَاتِي
خَادِماً نَاصِراً لِحَسْبِ الْوَفَاةِ
مُوقِناً أَنَّهُ طَرِيقُ النِّجَاةِ
وَعَهْدِنَا يَسْرِي فِي الْوَرِيدِ
حُسَيْنٌ حُسَيْنٌ يَا سِرَّ الْوُجُودِ